

أمريكا تتجسس على قادة العالم

كتبه نون بوست | 25 أكتوبر، 2013

(C) Customers Can Help SID Obtain Targetable Phone Numbers

FROM: [REDACTED] and [REDACTED]
A&P Staff's Access Interface Portfolio (S203A)
Run Date: 10/27/2006

(C) From time to time, SID is offered access to the personal contact databases of US officials. Such "rolodexes" may contain contact information for foreign political or military leaders, to include direct line, fax, residence and cellular numbers.

(C) In one recent case, a US official provided NSA with 200 phone numbers to 35 world leaders. S2 Operations Staff immediately supplied this information to the S2 Production Centers (PCs). Despite the fact that the majority is probably available via open source, the PCs have noted 43 previously unknown phone numbers. These numbers plus several others have been tasked to OCTAVE.

(C) Thus far, the PCs have noted little reportable intelligence from these particular numbers, which appear not to be used for sensitive discussions. However, these numbers have provided lead information to other numbers that have subsequently been tasked.

(C) This success leads S2 to wonder if there are NSA liaisons whose supported customers may be willing to share their rolodexes or phone lists with NSA as potential sources of intelligence. S2 welcomes such information! Anyone who can help us obtain such phone lists should contact the S203 Operations Staff Access Team at [REDACTED]

ذكرت صحيفة الجارديان في تقرير مفصل أن وكالة الأمن القومي الأمريكية رصدت محادثات لأكثر من 35 من زعماء العالم بعد أن حصلوا على أرقامهم من مسؤول حكومي وفقاً لوثيقة سرية تم تسريبها مؤخراً حصلت الصحيفة على نسخة منها تعود الى عام 2006 منتصف ولاية جورج بوش الابن وقت كانت كونداليزا رايس وزيرة للخارجية ودونالد رامسفيلد وزيراً للدفاع.

وتضيف الوثيقة بأن الوكالة تشجع كبار مسؤوليها الذين يتعاملون مع الأقسام والدوائر الأخرى مثل البيت الأبيض والخارجية والبنتاغون على مشاركة البيانات وأرقام هواتف المسؤولين حتى يتم اضافتهم الى أنظمة المراقبة الخاصة بها، وتضيف الوثيقة بأن أحد المسؤولين سلّم أكثر من 200 رقم هاتف منها 35 تعود الى زعماء العالم وضعت كلها تحت المراقبة على الفور.

وتقول الصحيفة أنها حاولت التواصل مع ادارة اوباما للتعليق على المذكرة الا أن أيّاً من المسؤولين رفض الادلاء بأي تصريحات، فضلاً عن التصريحات التي أدلى بها المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض جي كارني الخميس الماضي قال : " من الواضح أن وكالة الأمن القومي تسببت بتوتر في العلاقات مع بعض الدول ونحن نتعامل مع ذلك عبر قنواتنا الدبلوماسية، هذه العلاقات مهمة لنا جداً على الصعيدين الاقتصادي والأمني وسنعمل على الحفاظ على العلاقات أقرب ما يمكن".

وتأتي هذه الوثيقة في الوقت الذي تصاعد اتهام آخر خلال الأسبوع الجاري وجه الى وكالة الأمن القومي الأمريكية كذلك بالتجسس على مكالمات المستشارة الألمانية ميركل قد صعد وتيرة التوتر السياسي في أوروبا تجاه نطاق نظام التجسس الأمريكي على حلفائها من الدول، و رداً على سؤال

كاتلين هايدين المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض عن اذا ما كانت وكالة الأمن القومي قد تجسست بالفعل على المستشار الألمانية ميركل قالت : ” الولايات المتحدة لا تتعقب ولن تتعقب أي مكالمات للمستشارة ميركل، وأنا لست بصدد الاجابة أمام الملاء على أي سؤال حول أي نشاط مخبراتي مزعوم ”، وفي المؤتمر الصحفي اليومي كذلك رفض كارني مرة أخرى الإجابة عن الأسئلة المتكررة حول ما إذا كانت الولايات المتحدة تجسست على المكالمات ميركل في الماضي أم لا.

ميركل التي عثر على رقمها ضمن الوثيقة كذلك دعت الولايات المتحدة لوضع قوانين جديدة خلال الحديث مع اوباما، وأضافت: ” ان الحكومية الألمانية الاتحادية باعتبارها حليفاً وشريكا للولايات المتحدة الأمريكية فانها تطمح في المستقبل لأسس واضحة للتعاون والتشارك فيما بينهم “، وفي وقت مبكر من هذا الأسبوع اوباما كان قد اتصل بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند رداً على تقارير صحفية في صحيفة الليموند تقول أن وكالة الأمن القومي الأمريكية دخلت الى 70 مليون مكالمات هاتفية مسجلة خلال فترة 30 يوماً فقط، اضافة الى تقارير سابقة لصحيفة دير شبيجل كشفت عن نشاط استخباراتي للوكالة ذاتها تجاه المكاتب والاتصالات لكبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/790>